mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب بلوغ المرام)٦١١(كتاب الصلاة / باب صلاة التطوع) ٧ (

محمد الشرافي

ويركعوا ركعتي الفجر فتلك ثلاثة عشرة. وعنها رضي ولهما وعنها رضي الله عنها. اه وعنها رضي الله عنها من كل ليلة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاثة عشرة من الليل كله من الليل ثلاثة عشر ثلاثة عشر ركعة يوتر بخمس - 00:00:00

يوتر من ذلك بخمس. يوتر من ذلك بخمس. لا يجلس في شيء في شيء. الا في اخرها هذا التمر خربكم. فضحتونا في المسلمين ها عندك جاهز؟ انتهى وتره الى السحر. رواية - 00:00:20

متفق عليهما. عليهما. انا بدأت الامر. عبدالله بن عمرو رضي الله عنه اه قال قال رسول الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والضحى صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل ترك قيام الليل - 00:00:52

الله حقك. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كم الوتر في الليل؟ كما قال له كم اكثرها الوتر الفين وثمنطعش واقله واحدة طيب النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يقوم - 00:01:12

ركعة وقيل وقيل كيف قيل؟ في رواية لكن الجواب خطأ ما يصلح. كان يصلي احدى عشرة ركعة. وربما وربما زاد ثلاث عشرة ركعة هكذا نقول وهم وقيل اني اصير لي هاد ويصير لي هاد. لكن اكثر صلاته احدى عشر ركعة. طيب كيف كانوا صارت هذه احدى عشرة ركعة - 00:01:42

ركعتين ركعتين ويسلم مع كل ركعتين ويتم ركعة واحدة. ويطيلهما جدا يطيلهما جدا ويستريح بين كل اربع ثم يؤتى بركعة. ثم يصلي ثلاثا يوتر بها طيب حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لا تكملها فلان ماذا نستفيد منه يا اسامة؟ نعم ماذا نستفيد من حديث عبد الله بن - 00:02:13

امر رضي الله عنهما لا تكن مثل فلان يقوم من الليل فترك قيام الليل. لا يجد له لا يليق احسنت كان قديما احسنت. حافظ عليه. ومن وسائل المحافظة ان الانسان لا لا يكثر على نفسه. بل يؤكد ليستمر - 00:02:43

طيب بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله - 00:03:07

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث في مشروعية ختم صلاة الليل بالوتر. قوله - 00:03:37

صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. يعني اختموا قيام الليل بالوتر بالوتر لو تسكر هذا في هذا الحديث فوائد منها مشروعية صلاة الليل. مشروع صلاة الليل. وتسمى بقيام الليل - 00:03:57

واتس اب التهجد وفي رمظان تسمى تراويحا وهي افضل الصلاة بعد الفريضة. افضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل. ومن الفوائد مشروعية ختم صلاة الليل بالوتر. مشروعية خاتم صلاة الليل بالوتر - 00:04:30

ومن الفوائد انما انه ينبغي لمن طمع ان يقوم من اخر الليل انه ينبغي لمن ان ان يقوم من اخر الليل الا يوتر حتى يصلي اخر الليل. الا يوتر حتى يصلي اخر الليل - 00:04:57

ليختم صلاة الليل بالوتر. ليختم صلاة الليل بالوتر نعم وعن طلق ابن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا وتران في ليلة رواه احمد والثلاثة. وصححه ابن حبان. هذا الحديث موضوعه انه لا يتكرر - 00:05:22
الوتر في ليلة واحدة انه لا يتكرر الوتر في الليلة الواحدة وهذا الحديث فيه قصة لطيفة رواها ابن طلق واسمه قيس قيس ابن طلق يقول ان ان طلقا زارنا في بيتنا وصام عندنا وامسى يعني امسى وصام لكن - 00:05:58
اليوم ثم في الليل صلى بنا التراويح ثم ذهب الى المسجد وصلى بالنص ثم ثم لما جاء يختم قدم رجلا قال اختم باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:26
لا يوتران في ليلة. ففي ان من اوتر ثم اما الناس يقدم غيره وقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة اي لا يشرع ان يتكرر الوتر في ليلة واحدة. وانما الوتر واحد - 00:06:46
واستشكل العلماء قوله لا وتران في ليلة لماذا لم يقل لا وترين في ليلة؟ لان لا النافية للجنس تنصب تعمل عملائنا في النكرات. وترا النكرة وقد اجيب عنها بثلاث اجوبة. الجواب الاول ان لا هذه ليست النافية الجنس - 00:07:12
بل هي لا التي تعمل عملا ليس بل هي لا ان يتامى العمل ليس وعليه فوتران اسمها مرفوع باالف لانه مثنى والجواب الثاني انها هي النافلة للجنس انها هي النافية الجنس - 00:07:49
ولكن وتران على لغة من لغات العرب بعد لغة من لغات العرب الذين يلزمون المثنى سورة واحدة الذين يلزمون المثنى صورة واحدة فيقولون جاء رجلان ورأيت رجلان ومررت برجلان والجواب الثالث - 00:08:15
ان لا نافية لا تعمل ووتران فاعل بفعل محذوف. فعل محذوف يقدر كان يقدر لا يجتمع وتران في ليلة او لا يكون وتران في ليلة وما اشبه ذلك طيب في الحديث هذا فوائد - 00:08:52
منها اولا ان الوتر لا يتكرر في الليلة الواحدة ان الوتر لا يتكرر في الليلة الواحدة ومن الفائض ان من اوتر ثم بدا له ان يزيد. ان من اوتر ثم بدا له ان يزيد - 00:09:26
فان يصلي ركعتين ركعتين بدون وتر. بدون وتر لهذا الحديث لانه من اوتر مرة ثانية خالف الحديث ومن الفوائد بيان ضعف قول من قال من العلماء بيان ضعف قول من قال من العلماء ان من اوتر اول الليل - 00:09:52
ثم تيسر ثم تيسر له القيام اخر الليل فانه ينقض وتره فانه ينقض وتره بان يصلي ركعة بنية ان يشفع بها الوتر ثم يصلي ركعتين ركعتين ثم يختم بالوتر والقول الثاني والقول الثاني - 00:10:27
ان الوتر لا يمكن ان ينتقض ان الوتر لا يمكن ان ينتقد وذلك لانقطاع الموالاة وذلك لانقطاع الموالاة لا ينتقض بعد ينقضه ينقض السابق يعني يجعله شفعا وذلك ان بين الوترين نوم - 00:11:09
ووضوء جديد ووقت طويل فلا تنبني فلا ينبني احدهما على الاخر وانما يصلي ركعتين ركعتين بدون وتر وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد وتراه - 00:11:40
بعد وتره. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد وتره ثم انه اذا اوتر اول الليل فقد امتثل الحديث خاتم صلاته على بنية انه لن يصلي بعدها ثم انه - 00:12:15
قل بنية قد قد اوتر كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ينوي ان يصلي بعدها لكن لما تيسر له الصلاة فلا بأس بها. فصلاة الليل مثنى مثنى - 00:12:45
وهذا قول الجمهور من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسب باسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه احمد وابو داوود والنسائي وزاد ولا - 00:13:11
سلموا الا في اخرهن. ولابي داوود والترمذي نحوه عن عائشة رضي الله عنها وفيه كل سورة في ركعة وفي الاخيرة قل هو الله احد والمعوذتين. هذا الحديثان في ما يقرأ في الوتر بالثلاث من السور. فيما يقرأ بالوتر من الثلاث من السور - 00:13:49
قوله رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى يعني يقرأ هذه السورة وما بعدها في الوتر اذا اوتر بثلاث الوتر اذا اوتر بثلاث سردا - 00:14:17

وقوله ولا يسلم الا في اخرهن اي انه يصليها سردا ثلاث معا لكن ليست كهيئة المغرب ليست كهيئة المغرب فيجلس للتشهد الاول وانما ثلاث سردا بتشهد واحد فقط وسلام. واما حديث عائشة رضي الله عنها ففيه تقول كل سورة في ركعة - 00:14:41

يعني سبح اسم ربك الاعلى في ركعة وقل يا الكافرون في ركعة قالت وفي الاخيرة قل هو الله احد والمعوذتين اي انه يقرأ في الركعة الاخيرة السور الاخيرة الثلاث من القرآن. الصمد والفلق والناس - 00:15:24

وهذه الرواية ضعيفة وان صحت وان صحت في افعال الانسان احيانا يفعل الانسان احيانا التماسا للحديث في هذين الحديثين فوائد منها اولا مشروعية قراءة مشروعية قراءة هذه السور الثلاث في الوتر بثلاث - 00:15:47

في الوتر بثلاثة ومن الفوائد ان ظاهر الحديث انه اذا قرأ بهذه السور الثلاث انا اذا قرأت السور الثلاث فانه يسرد الركعات سردا في تشهد واحد وسلام واحد. في تشهد واحد وسلام واحد - 00:16:20

وهذا على سبيل الافضلية وهذا على سبيل الافضلية ولذلك قال العلماء لو سلم من الركعتين الاوليين ثم ختم بركعة واحدة جاز وختم ركعة واحدة جاز. ولكن تكون الاخيرة هي الوتر. تكون الاخيرة هي الوتر - 00:17:02

ومن الفوائد بيان اهمية هذي الصور الثلاث ولذلك خصصهن النبي صلى الله عليه وسلم للوتر ومن نافلة القول ان نقول انها بعد الفاتحة فليس مستقلة الامر متقرر والحكمة والله اعلم فيها كما يلي اما سورة تسبح - 00:17:34

ففيها الامر بتنزيه الله عز وجل عن مالين وبجلالة وصفه بالكمال والعلو المطلق وذكر ابتداء الخلق واثبات القدر الذي قدر فهدى وفيها الاخبار بفلاح من تزكى وطهر نفسه من الشرك - 00:18:22

البدع والمعاصي بينطهر نفسه من الشرك والبدع والمعاصي. وفي الحث على الاخرة والترغيب فيها والتزيد في الدنيا واما سورة الكافرون ففيها الاخلاص العمل باخلاص العمل بافراد الله بالعبادة والتبرأ من عبادة ما سواه. لا اعبد ما تعبدون. والتبرع لعبادتي - 00:19:01

ما سواه لقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون. واما سورة الصمد فهي سورة الاخلاص العمل الاعتقادي فهي تطهر اعتقاد الانسان وتثبت اسماء الله وصفاته. لا الاعتقاد العلمي. العملي. لا لا - 00:19:47

العلمي العلمي الاعتقادي. الكافرون العملي. وهذي العلم الاعتقادي وفي اثبات اسماء الله عز وجل الله الصمد والاحد وفي اثبات صفاته الثبوتية والمنفية لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ثلاث صفات - 00:20:21

وفيها نفي المثيل لله عز وجل. نفي المثيل لله. ولم يكن له كفوا احد ولذلك كانت هذه السورة ثلث القرآن تعديل ثلث القرآن ومن الفائض ان امام التراويح اما الطرف في رمضان - 00:20:56

اذا اوتر بثلاث قرأها اراها ومع ذلك فقد قال العلماء انه لا تنبغي المداوة المداومة عليها دائما لا تنبغي المداومة عليها دائما لئلا يعتقد وجوبها لان يعتقد وجوبها وانما اتركها احيانا - 00:21:45

فيقرأ بغيرها نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا رواه مسلم. ولابن حبان من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له - 00:22:17

هذا الحديث فيه عادة ومشروعية الوتر بعد صلاة الصبح لمن تركه عمدا عدم مشروعية الوتر بعد الصلاة بعد الصبح بعد طلوع الفجر لمن تركه عمدا قوله صلى الله عليه وسلم اوتروا - 00:22:52

اوتروا يعني صلوا وتركم صلوا وتركم وقوله قبل ان تصبحوا يعني قبل ان تدخلوا في وقت الصباح وذلك بطلوع الفجر الثاني. وذلك بطلوع الفجر الثاني بن حبان قوله من ادرك الصبح - 00:23:20

الصبح ولم يوتر. اي طلع عليه الفجر قبل الايثار فقوله فلا وتر له اي لا يشرع الوتر في حقه لان وقته قد خرج وقد دلت الادلة قال ان من فاته الوتر يقضيه في الصباح. يقضيه في الصباح - 00:23:51

طيب في هذا الحديث فوائد منها الامر بصلاة الوتر قبل طلوع الفجر الامر بصلاة وتر قبل طلوع الفجر ومن الفوائض انه اذا طلع الصبح ولم يوتر فلا وترا بعد طلوع الفجر. فلو اذنب بطل الفجر - 00:24:26

وانما ينتظر الى الصباح ثم يقضيه شفعا يقضيه شفعا فلو كان يوتر بثلاث صلاها اربعا ركعتين ركعتين. صلاها اربعا ركعتين ركعتين ومن الفائدة المهمة ان العبادات المؤقتة ان العبادات المؤقتة بوقت لا تصح بعده - 00:25:03

كما لا تصح قبله بعده كما نصح قبله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:25:49

ولذلك في الصحيح ان من نام عمدا عن الصلاة المكتوبة لا يقضيها ولو قضاها الف مرة ما قبلت ولو قضاه ما قبلت لهذا الحديث والله عز وجل قد قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:26:09

كتاب موقوت اي مفروض في الاوقات. مفروضة في الاوقات ونظير ذلك في الصلاة نفسها وفي الصوم والحج. اما الصلاة نفسها فلو صلاها قبلها ما قبلت. فاي فرق من ما بعدها - 00:26:46

كلاهما ليس امر الله ورسوله الا رسوله صلى الله عليه وسلم. وما في الصوم فهل يقبل من الانسان ان يترك صيام رمضان عمدا ليصمها في شهر شوال او في شهر محرم؟ الجواب بالاجماع ما يقبل - 00:27:12

اي فرق بين الصلاة والصوم؟ وهكذا الحج لو قال ايام من ذي الحجة زحام خله في صفر او كما ذكر ان امير مكة امير ماجد ابن عبد العزيز رحمه الله. اخو الملك سلمان حفظه الله. توفي قديم اكثر ما يدركها - 00:27:30

كان أمير مكة رحمه الله وكان يستقبل وفد الحجاج من الطرف التي حكاها يقول جاني وزير اوقاف دولة افريقية فيقول يعني بعد الحج يقول اسمعوا كده واش تقترحون معالي الوزير؟ يعني اقتراحات تحسين الحج تطويره كان عندي اقتراح - 00:27:55

قال تفضل قال لو تقسمون حجاج قسمين بس من حج يعني هذا اللي ذي الحجة قسم شهران هذا وزير اوقاف كيف البقية؟ هذا مؤقت في الحج كما يقبل الحج ما يقبل في غير وقته. الصلاة مثلها. هل هذا الذي ينامون عن الصلاة؟ ويقوم يداوم يصلي بالمرة - 00:28:21

صلي نقول لا تصليها. وهذا القول اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. وقول وجيه بل واظح واظح بين الوضوح الصلاة مؤقتة هم من هؤلاء يتهاونون من من كان قلبه حيا اذا عرف انه مهما قضى الصلاة لا تنقضي - 00:28:53

لا تنقض بيتحرك ويقوم يأخذ اهبته وبينام بدري يحط المنبه. اما لو قال يا رجال كلها حمد لله تأخير نص ساعة. باصلي والغفور نعم الله غفور رحيم لكن هذي ما تقبل تبقى في ذمتك الى يوم القيامة. نعم - 00:29:17

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلي اذا اصبح او ذكره. رواه الخمسة الا النسائي. هذا الحديث في حكم - 00:29:44

قضاء الوتر لمن فاته بغير اختياره هذا الحديث في حكم قضاء الوتر ممن فات بغير اختياره قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر النوم معروف. يعني نام فلم يستيقظ ليوتر - 00:30:04

وقوله او نسي يعني تركوا والنسيان قال العلماء هو دهون القلب عن شيء معلوم تهون القلب عن شيء معلوم هذا النسيان واما ذهول القلب عن شيء مجهول فهذا جهل ونسيان - 00:30:30

وقوله فليصلي اذا اصبح او ذكر اذا اصبح يعني استيقظ في الصبح وقول ابو ذكر ولو كان ذاك بعد حين والمراد هنا ما لم يأتي وقت الوتر الاخر. طيب في هذا الحديث فوائد منها - 00:30:53

اولا تأكد الوتر تأكد الوتر حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقضائه اذا فات لعذر امر بقضاءه اذا فات لعذر ومن الفوائد ان هذا الحديث فرد من افراد - 00:31:24

قضاء الفوائت لعذر ان هذا الحديث فرد من افراد قضاء الفوات لعذر. وهذا من نعمة الله ان ما فاتته العبادة العبادة لعذر استدركها استدراكها ولم تفوته ومن الفوائض ان من تعمد - 00:31:56

تأخير الوتر حتى يطلع الصبح فلا يقضيه ولا يقضيه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس يعني امر فهو رد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:32:29

ومن الفائض ان من نام عن الوتر او نسيه ثم ذكره بعد طلوع الفجر وقبل الصلاة وقبل الصلاة فانه يصليه على هيئته. صلوته على هيئته فيوتر واما اذا لم يذكره الا بعد صلاة الفجر فانه لا يصليه الا من الضحى - 00:32:58

الا من الضحى. ويصليه شفعا كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ففي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان اذا غلبه نوم او وجع او وجع اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل - 00:33:50

صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة والقول القول بان من فاته الوتر لعذر ثم ذكره قبل صلاة الفجر فانه يقضيه جاء عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم - 00:34:26

كابن عباس وابن عمر وعائشة وحذيفة رضي الله عنهم خلافا للجمهور خلافا لجمهور العلماء ولكن هذا القول وجيه ويحمل على من تركه لعذر واما الادلة الاخرى فتحمل على من تركه لغير عذر - 00:35:05

وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. والله تعالى اعلم نعم يا علي. من نام عن صلاة الصلاة عندك. قال له ايه التوبة النصوح من نام عن الصلاة عمدا قال انا وش اسوي الان اقضيه قلنا لا تقضي قال وش اسوي خلاص - 00:35:47

ده بسيط. هناك ما هو ابسط من القضاء وهو توبة اذا صدقت توبته فان الله عز وجل من كرمه انه يغفر له ما مضى بل يبدل السيئات حسنات شف اما يبقى ينام عن الصلاة عشان يقضيها نقول لا تقضيها. ولا تنقضي - 00:36:27

ها؟ كيف؟ بسيطة يندم توبة لها ثلاث اركان الندم العزم على ما فات نعم. العزم على ان لا يعود ان يكون خالصا لله يعني تكون هذه التوبة لله عز وجل خوفا من الله ورجاء ما عند الله. ثم يندم على فعله - 00:36:52

ينكسر بقلبه ثم يعزم على الا يعود. هذي التوبة خلاص ما يحتاج - 00:37:17